للمدينة المنورة توجد الى حمله مفرد في كتب السير وانما اوردنا ها هنا الشي
اليسير لاجل التبرك به اذ قصدنا الاختصار وعدم الاطناب والاكثار
واما فضله صلى الله عليه وسلم فهو اشهر من ان يقام عليه دليل او برهان
واكثر من ان يحصيه لسان بل اظهر من الشمس عند الكمال واجلى من
الشمس في درجة الحمل ولله در القايل اذ يقول
وكيف يصح في الاذهان شيء ۞ اذا احتاج النهار الى دليل
وذكر ابن سيد الناس عن مالك في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قلت
والاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى كثيرة وآي
القران العظيم ناطقة بعظيم قدره وشهيرة وبعلو منصبه عند الله
تعالى وقدره واختصاصه وقربه من بين الانبياء والمرسلين والملا
يكة الابرار لانفراده بالشفاعة العظمى في الموقف الاكبر يوم
يقوم سائر الخلق المحشر وما وهب له تعالى وخصه به من نهر الكوثر
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر الاية واما حديث الشفاعة فروى
عن شيخ قال الدمياطي ابو محمد عبد المومن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي من حديث

رابع

معبد بن هلال قال انطلقنا مع جماعة الى انس بن مالك
وتشفعنا اليه بثابت البناني فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن
لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابت معه على سريره فقال له يا ابا
حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسالونك ان تحدثهم حديث الشفاعة
قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم الى بعض فياتون ادم عليه السلام فيقولون له اشفع لذريتك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله
فياتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
عليه السلام فانه كليم الله فياتون موسى عليه السلام فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى عليه السلام فانه روح الله وكلمته فياتون
عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم
بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الان يلهمنيه الله عز
وجل ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعط واشفع تشفع فاقول رب امتي امتي فيقول انطلق
فمن كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة من ايمان فاخرجه منها

Copyright © King Saud University